

الفصل الرابع رحلة نهاية الأسبوع

رحلة نهاية الأسبوع هي الخطوة الثانية في حياة الخلاء ، وهي الرحلة المتوسطة بين رحلتى اليوم الكامل والرحلة الطويلة .

أهمية رحلة نهاية الأسبوع :

تعتبر هذه الرحلة من أهم أركان حركة الكشف ففيها يتسنى للقائد تدريب فتيانه على معظم التدريبات ، كما يتاح للفرد فيها فرص أكبر لإشباع رغبته في المغامرة .

وبعملية حسابية يمكن إيضاح مدى أهمية هذه الرحلة في حياة الفرقة ومدى ما تضيفه على الفتيان من حيوية ومقدار ما يكتسبوه من استفادة وخبرة ، فبينما الرحلة الطويلة تكون رحلة واحدة في العام حيث تكون عادة خلال أحد شهور الصيف لمدة ١٠ : ١٥ يوما ، فإنه يمكن تنظيم إحدى عشرة رحلة نهاية أسبوع خلال باقى شهور السنة باعتبار رحلة كل شهر قد يمتد بعضها لأكثر من يوم . هذا بالإضافة إلى العطلات الرسمية والإجازات .

الإعداد للرحلة

من السهل على الفرقة التى مارست رحلات اليوم الكامل أن تستوعب بمرعة احتياجات مثل هذه الرحلة من حيث وسائل الإعداد والمهمات والأدوات المطلوبة كالخيام وغيرها .

المعدات الشخصية

عند استعداد الفتى للقيام برحلة ما عليه أن يعد قائمة بما يحتاج إليه من معدات شخصية ضرورية تكفل له إقامة مريحة ، وعليه أن يعتمد قدر استطاعته

عن الكماليات حتى لا تكون عبئا عليه عند حملها ، وفيما يلي نموذجاً لقائمة
المعدات الشخصية :

زى رسمى كامل ومطواة ، وبطارية ، وحبل وعصا كشاف - زمزمية نوتة
مذكرات وقلم رصاص .

ربطة الملابس : غيار داخلى - سترة صوف (سويتير) . منامة (بيجاما
أو جلباب) - جورب احتياطى - لباس بحر (مايوه) - منديل - حذاء خفيف
للرياضة شيشب .

ربطة أدوات المطبخ : ٢ طبق صاج - كوب صاج - سكين - شوكة - ملعقة
أكل - ملعقة شاي - فوطة سفرة - علبة كبريت .

ربطة أدوات النظافة : صابونة - فرشاة أسنان - معجون أسنان - ماكينة
حلاقة بالموس - مشط مرآة ملقاط

ربطة الإصلاحات : إبرة خياطة - دبابيس مشبك - خيوط ألوان (كاكى
وأبيض وأسود) زراير (كاكى أو أبيض) .

أدوات النوم : ٢ بطانية أو كيس نوم - فرشاة أرضية .

آلة تصوير - كتب كشفية - آلة موسيقية - أدوات كتابية - طوابع بريد -
أظرف خطابات .

ملحوظة هامة

يجب على كل فرد وضع علامة خاصة على أدواته الشخصية حتى لا تختلط
بأدوات غيره ولسهولة التعرف عليها .

المعدات العامة

أدوات التخميم : خيام - فوانيس هواء - جاروف - بلطة كشاف - حبال
تثبيت .

حزمة أدوات نظافة (قِيم -- فرشاة لغسيل الأواني - خرقة قماش... إلخ) .
حزمة أدوات إصلاح (خيط أنواع مختلفة - حجر مسن - دوبار - سلك رفيع ... إلخ) .

أدوات الطهي

مجموعة أواني طهي (حلة كبيرة وأخرى متوسطة - طاسة تحمير كبشة - مقصوفة - مصفى) - جردل قماش - حوض مياه من القماش - سكين كبيرة - فتاحة علب مأكولات محفوظة - لوف وسلك لغسيل الأواني - صابون غسيل - أكياس بلاستيك لحفظ مواد التموين أواني ذات أغشية حلزونية محكمة لحفظ الزيت والمربي.

أدوات الإسعاف :

يوضع داخل حقيبة الإسعاف ما يأتي :

أربطة مثلثة - - أربطة شاش مختلفة المقاسات - شاش معقم - بلاستر - بعض الجبائر من مقاسات مختلفة - صبغة يود أو ميكروكروم - أسبرين ماء جير للحروق - محلول ثوشادر (منبه) - مقص ذو طرف مدبب - جفت - حمام عين - قطرة - ترمومتر طبي .

تدريب الفتى على التخيم :

على القائد ألا يسمح للفتى بالتخيم ما لم يكن قد سبق له الخروج لرحلة اليوم الكامل عدة مرات وذلك لكي يكون على ثقة من أنه قد اكتسب من المهارات والخبرات ما يؤهله لأن يحيا حياة التخيم من طهو وتحطيب وعمل نماذج إلى غير ذلك من الوسائل التي تضىف الراحة على المخيم قدر الاستطاعة ، فالكشاف الحق هو الذى يستمتع برحلاته نتيجة تزويد نفسه بالخبرات التي

تيسر له ذلك فرحلاته ليست مجرد انتقال من مكان إلى مكان سيراً على الأقدام أو على دراجة أو في سيارة ، بل هي دراسة لكل شبر يطؤه من الأرض . فهو يدرس الطبيعة ، ويدرس طبائع الناس ، ويدرس البيئة ، وأنه ليعود من كل رحلة وقد استزاد من المعرفة .

هذه هي طبيعة الكشاف ، ولذلك فهو يفضل السير على الأقدام لأنه أوفى لتحقيق غرضه - والرحلة بالنسبة له ليست سباقاً ، أو هي بياناً للقدر على الصبر ، ولذلك ينبغي أن يمضى ساعة ويستريح نصف ساعة ، ولذلك فهو لا يقطع أكثر من اثني عشر ميلاً في اليوم مراعيًا الاستراحة عند اشتداد القيظ ساعة الظهيرة .

رحلة الكشاف متعة ودراسة للطبيعة ، ولن يتحقق ذلك لمن يجهد نفسه ويسرع في سيره .

تدريب العرفاء

العرف هو قائد الطبيعة ، وهو الوجه المباشر لها ، ولذا يجب أن يكون مستواه التدريبي أعلى من أفراد طليعته ، ولهذا كان على القائد أن يعنى بتدريب العرفاء تدريباً خاصاً ليتقدموا طلائعهم بعدة خطوات ويتم هذا التدريب خلال اجتماعات عرفاء الطلائع حيث يقوم القائد بهذه المهمة .

التخطيط للرحلة

التخطيط لرحلة نهاية الأسبوع يتطلب مراعاة ما يأتي :

(أ) رسم الخطة :

ويكون ذلك باتباع الآتي :

١ - تحديد موعد قيام الرحلة وموعد العودة ، مع مراعاة ملامسة التوقيت لأوقات الفتيان .

٢ - توضيح احتياجات ومتطلبات المخيم من نماذج واجب عملها وأعمال ينبغي أداؤها ووسائل تشجيع البهجة والسرور .

٣ - وضع برنامج للمخيم بحيث يكون متكاملًا ومتضمنًا مختلف الأنشطة ، خاليًا من الثغرات وأوقات الفراغ مع الحرص على تنفيذ محتوياته بكل دقة وأداء أعماله ساعة بساعة حسب التوقيت المحدد .

وعلى أن يكون لدى كل عريف طليعة صورة من هذا البرنامج ليسير على هديه وبمقتضاه .

٤ - تجهيز المعدات الشخصية منها والعامّة ، وقد سبق توضيحها .

« نموذج لبرنامج مخيم »

اليوم الأول :

الساعة

بعد الظهر : التجمع ، التتيميم ، والتفتيش	٢,٠٠
التحرك إلى مكان التخييم .	٢,١٥
الوصول إلى المكان ، تحديد مواقع الطلائع .	٣,١٥
إقامة الخيام ، عمل نماذج .	٤,٣٠ : ٤,٣٠
ألعاب .	٤,٤٠ : ٤,٤٠
إعداد مواقد النيران ، والأفران .	٥,٤٠ : ٤,٤٠
إعداد العشاء ، وتناوله .	٧,٠٠ : ٥,٤٠
إعداد حلقة السمر ، والاستعداد لمجلس النار .	٧,٣٠ : ٧,٠٠
مجلس النار .	٨,٣٠ : ٧,٣٠
نهاية مجلس النار ، وإخماد النيران .	٩,٠٠ : ٨,٣٠
هدوء تام ، نوم .	٩,٠٠

اليوم الثاني :

الساعة

استيقاظ ، واغتسال .	٦,٣٠ : ٥,٣٠
طابور الصباح .	٧,٠٠ : ٦,٣٠
الإفطار - النظافة .	٧,٣٠ : ٧,٠٠
التفتيش بواسطة العرفاء ومساعد القائد .	٨,٤٥ : ٨,١٥
تهوية الخيام وفرش المتاع .	٨,١٥ : ٧,٣٠
تحية العلم ، وكلمة الصباح .	٩,٠٠ : ٨,٤٥

نشاط عام مختلف ومتنوع .	٩,٠٠ : ١٢,٠٠
إعداد الغذاء وتناوله وراحة .	١٢,٠٠ : ١٦,٣٠
طى الخيام والاستعداد للرحيل .	٢,٣٠ : ٣,١٥
التفتيش على مواقع الطلائع .	٣,٣٠ : ٣,١٥
بدء الرحيل (العودة) .	٣,٣٠
الوصول إلى مقر الفرقة .	٤,٣٠

ملحوظة هامة:

يجب مراعاة مواقيت الصلاة ودرجتها فى توقيت البرنامج والحرص على أدائها .

(ب) الإعلان عن الرحلة

ينبنى الإعلان عن الرحلة وشروطها قبل موعدها بوقت كاف لكى يتسنى الحصول على موافقة أولياء الأمور ، ولكى يتسنى للطلائع والأفراد أخذ الأهمية والاستعداد الكامل من حيث إعداد الأدوات والمهمات ومتطلبات الرحلة فى وقت مبكر .

(ج) اختيار الموقع

جودة اختيار المكان وصلاحيته من أهم دعائم نجاح المخيم إذ أنه من غير المعقول مثلاً أن يترك الفتيان ليعيشوا تحت رحمة البعوض والنمل والحشرات الأخرى عرضة للأمراض ، أو أن يقيموا فى مكان غير آمن تحف به المخاطر مما يعرض حياتهم للخطر .

والموقع المثالى ما كان مرتفعاً ، مفتوحاً جافاً ، على حافة غابة وتتوافر فيه الشروط الآتية :

١ - التربة

فلا تكون الأرض معشوشبة أو رخوة أو رطبة ، كما لا تكون ذات رمال ناعمة تتطاير فتختلط بكل شيء ، أو طينية لعدم ملامتها ، ويجب أن تكون خالية من الأشواك والشقوق .

٢ - الماء :

نقاء المياه ضمان لسلامة الصحة وصيانتها من الاعتلال ولذلك يجب توافر المياه الصالحة للشرب والطهو وأن تكون قريبة سهلة المنال .

٣ - الوقود :

الأخشاب من أهم مستلزمات التخييم لاستخدامها في أعمال الطهو ومجلس النار وعمل بعض النماذج وأعمال الريادة ، ولذلك يستحسن أن يقام المخيم حيث توجد الأشجار فهي تعتبر مورداً هاماً للأخشاب بالإضافة إلى كون هذه الأشجار تعطي الظل في الجو الحار وتخفف من شدة العواصف ، ولكن يجب ألا تكون الخيام تحت الأشجار مباشرة .

٤ - التموين :

يجب التأكد من سهولة الحصول على المؤن والمنتجات الطازجة مثل اللبن والبيض والزبد والخضر .

٥ - الجو العام :

يجب أن تكون مناظر البيئة المحيطة بالمخيم مختلفة عن مناظر البيئة التي تحيط بمقر الفرقة وأن يكون المكان متسعاً لأعمال الكشف المختلفة ، وأن تقام الخيام بحيث تكون في مأمن من العواصف كما ينبغي أن تكون عرضة لأشعة الشمس خلال الساعات الأولى من النهار ، وإذا كان المخيم قريباً من الشاطئ فيجب أن يبعد عنه بمسافة ٢٠٠ متر وأن يبعد المكان عن البرك والمستنقعات والماء الراكد .

تنفيذ الرحلة :

١ - إجراءات مبدئية

يجب استبعاد ضعاف البنية ومن لا تساعد صحته على تحمل الشاق وتقلبات الطبيعة والجو وذلك لتجنب متاعب ومشاكل الفرقة فى غنى عنها .
كما يجب الحصول على التصاريح اللازمة لزيارة الأماكن التاريخية والأثرية الموجودة بالمنطقة .

٢ - تحرك الطليعة

يحدد عريف كل طليعة مكاناً معيناً مناسباً ليلتقى فيه أفراد الطليعة ، ثم يقوم العريف بحصر الحضور وإثبات الغياب ثم بالتفتيش على الأفراد للتأكد من استكمال كل منهم لمعداته الشخصية ، ثم يقوم بتوزيع مهمات وأدوات الطليعة على الأفراد ليحمل كل منهم نصيبه منها مع مراعاة قوة تحمل كل فرد فلا يحمله أكثر مما يطيق وعقب ذلك تتحرك الطليعة صوب نقطة تجمع الفرقة .

٣ - نقطة البداية

تتجمع كل الطلائع عند نقطة البداية والسابق تحديدها بمعرفة القائد ، حيث تصطف ويقدم العرفاء التمام للقائد الذى يقوم بالتفتيش على معدات الفرقة وكيفية حزمها للتأكد من أن كل شئ فى موضعه وعلى صحة ، ثم يصدر تعليماته الأخيرة ، والأمر بالتحرك .

٤ - على الطريق

حمل المعدات العامة يتوقف على طول المسافة المقطوعة .

أقل من ثلاثة أميال يكون من السهل على الفتيان حمل هذه المعدات بعد تحزيمها جيداً مع مراعاة تناسب الأثقال بالنسبة لطاقة وقوة احتمال بنية القسى بمعنى أن الفرد القوى يحمل ما هو أثقل وزناً .

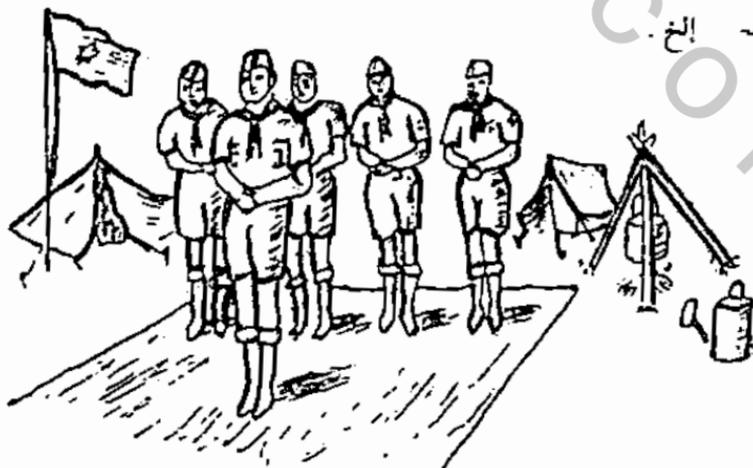
إذا زادت المسافة عن ٣ : ٥ أميال فإنه يكون من المستحسن نقل المعدات بإحدى وسائل النقل « سيارة مثلاً » . إذا زادت المسافة عن ٥ أميال فإن هذه الرحلة لا تدخل في نطاق رحلة نهاية الأسبوع .

أما ممارسة النشاط الكشفي أثناء السير فإنها أيضا تتوقف على طريقة نقل المهمات ، ففي الحالة الأولى وهي « حمل المعدات » يتعدى ممارسة هذا النشاط أمّا في الحالة الثانية . وهي « النقل بإحدى وسائل النقل » فإن المجال يكون متسعاً لممارسته .

فور الوصول للمكان توضع الأدوات والمهمات متجمعة في مكان ، ثم تحدد أماكن الخيام على شكل حديوة وبحيث تكون مداخلها في مواجهة « الشروق » لتتعرض لأشعة الشمس أولاً ، ولفغادة الرياح ثانياً وعلى أن تكون المطايخ تحت الريح بالنسبة للخيام ، وتكون كذلك دورات المياه بعيدة عن الخيام وتحت الريح أيضاً ثم تقوم الطلائع بتنظيف ساحاتها من الأشواك والأحجار والحصى ، ثم تحدد خيمة القائد في طرف المخيم وتجاررها خيمة الإسعاف ، وأخيراً يركز العلم في منتصف ساحة الخيام .

٥ - بدء النشاط

تصطف الطلائع حول العلم لتحيقه أثناء رفعه ثم الهتاف بحياة الجمهورية ثلاثاً ، وذلك إيذاناً ببدء المخيم وبدء النشاط ، وفور ذلك تتجه الطلائع صوب أماكن ممارسة مختلف الأنشطة من حيث إعداد مواقد النيران وأعمال الريادة المحسنة الخ .



٦ - الاختبار الأخير

يقوم القائد بالمرور على المخيم ليتفقد العمل وللتأكد من وجود كل شيء فى مكانه الصحيح من حيث جودة تثبيت الخيام ، وكفاية مواقد النيران وأمانها ، وسلامة طرق حفظ المأكولات.. إلخ .

٧ - نشاط المساء

بعد أن تقوم الطلائع بإعداد وجبة المساء وتناولها وبعد تنظيف الأوعية تجتمع الفرقة لممارسة نشاط المساء الذى يتضمن :

أولاً : الألعاب

فتمارس بعض الألعاب الملائمة التى تتناسب والبيئة ودرجة الإضاءة ، والمقصود بهذه الألعاب تحقيق هدفين لا يقل أحدهما أهمية عن الآخر .
أولهما إشاعة البهجة والسرور بين الأفراد .

ثانيهما شعور الفتى بتعب محدود يتيح له فرصة أكبر للراحة والنوم العميق ، ولكن لا ينبغى أن يتعدى التعب إلى حد الإرهاق .

ثانياً : مجلس النار

خلال فترة قيام الفتیان بألعابهم يقوم مساعد العرفاء بجمع الحطب وإعداد مجلس النار على أن يكون بعيداً عن الخيام تحاشياً لإصابتها بالشرر الناتج عن النيران . وعلى أن توضع النار فى حفرة تسمى حفرة النار ويوضع بجوارها كمية من الرمل أو التراب لاستخدامها فى إخماد النار ، وفى الوقت المحدد للمسمر تجتمع الفرقة حول النار لتمضية زهاء الساعة فى اللهو والمرح .

ويقود المسمر فى مبدأ الأمر مساعد القائد متبعاً برنامجاً يتضمن الأناشيد والصيحات والقصص ، والأهم من ذلك كله كلمة القائد (٣ دقائق) ، ثم تنتقل القيادة بعد ذلك إلى الطلائع بالتناوب وفى حدود الوقت المقرر لها .

يختتم القائد مجلس النار مستعملاً فى ذلك بعض الأدعية القصيرة .

٨ - النوم

يجب أن يلتفت الفتى مدى حاجة الجسم للراحة وخاصة عقب يوم عمل شاق ، وأن من شروط رجل الخلاء الحق أن ينام ليعطى جسده حقه من الراحة وأن يحرص على عدم إزعاج الآخرين ليناموا .

ولذلك كان من الواجب عقب انتهاء مجلس النار والتوجه للنوم عدم مغادرة الخيام لأى سبب كان إلا لقتضاء الحاجة وفى هذه الحالة تكون حركة الفرد فى هدوء وفى غير جلبة أو وضوء ، ثم يعود مرة أخرى إلى فراشه فى هدوء تام .

٩ - إعداد مكان المبيت بالخيمة

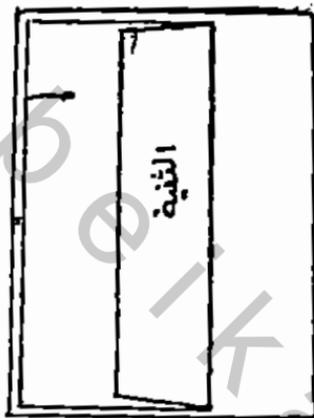
كل الطرق المستخدمة لإعداد مكان المبيت بالخيمة تنشد نتيجة واحدة هي توفير الراحة والدفء للنائم ولكن كيف يمكن للجسم أن يحتفظ بالدفء ليلاً خاصة فى أيام الشتاء القارسة ، فالأغطية معلوم أنها لا تحتوى على الدفء .

الحقيقة أن الحرارة التي تشيع الدفء فى جسم الإنسان إنما مبعثها نفس الجسم (ما لم تستخدم النار) أما الأغطية فكل وظيقتها هي حفظ الحرارة الناتجة من الجسم والحيلولة دن تسربها ، ولذا فإن أحسن الأغطية المحققة لهذا الغرض ما كانت مصنوعة من مادة رديئة التوصيل للحرارة مثل الصوف ، ولذلك كانت الأغطية الصوفية أدفاً من القطنية .

وهناك عامل هام يجب أن يوضع فى الاعتبار بسبب شعور المرء بالبرد ، ألا وهو التيار الهوائى ، فلو فرض وكانت هناك فتحة صغيرة فى الغطاء تسمح بمرور الهواء خلالها فإنها سوف تسبب فى الحال مرور الهواء الدافئ من داخل الأغطية ودخول هواء بارد ليحل محله .

إذن فكل ما هو مطلوب لجلب الدفء هو ترتيب الأغطية بحيث تمنع هذه التيارات الهوائية ، وإليك إحدى هذه الطرق :

(أ) قَرَد البطانيتين فوق بعضهما البعض شكل (٣) ثم اثن ثلث البطانية العليا طولياً . فتحصل بذلك على ثلاث طبقات تحت ظنبرك شكل (٤) .

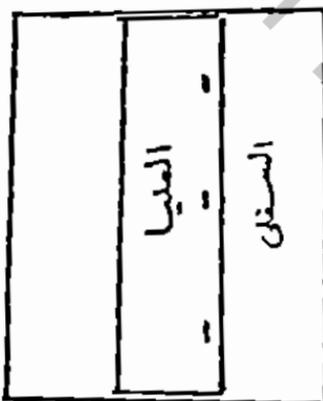


شخ (٤)



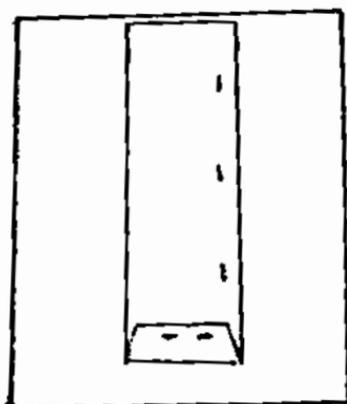
شخ (٣)

(ب) اثن الثلث الباقي من البطانية العليا على صدرك (وإذا كنت كثير الحركة أثناء النوم فثبت طرف هذا الثلث في جزء البطانية الذي تحتك بواسطة دبابيس مشبك) شكل (٥) .



شكل (٥)

(ج) اثن أطراف البطييه العلب المتحددة خرج قدميك لأعلى وثبتها بالدبابيس شكل (٦) .

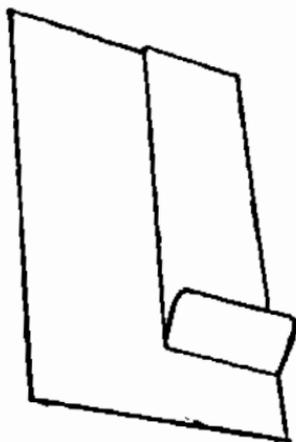


شكل (٦)

(د) اثن جانبي البطانية السفلية فوقك وثبت اطرافها بالدببيس وعلى أن تثنى الأطراف الممتدة خارج قدميك أسفلها هذه المرة .
وبذلك تحصل على ثلاث طبقات من البطانية تحت ظهرك وثلاث طبقات منها فوق صدرك .

ويجب أن يراعى عند تطبيق البطانية أن يكون عرض كل طبقة لا يقل عن ٦٠ سم فهذا هو الحيز الذي يسمح بالنوم المريح ، وهذا يستلزم أن يكون عرض البطانية ١٨٠ سم على الأقل .

أما في حالة ما إذا كان عرض البطانية أقل من ١٨٠ سم فيتبع ما يلي :
(أ) فرد البطانية السفلية على الأرض ، ثم ضع فوقها البطانية الثانية مطوية طبقتين وعلى أن يكون طرفاها إلى الداخل وأسفلها مثنياً إلى أعلى شكل (٧) .



شكل (٧)

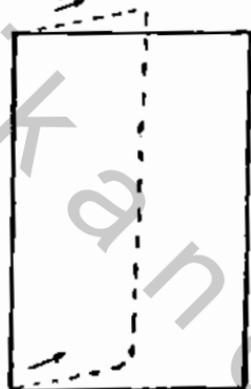
(ب) اثنِ نصف البطانية السفلية المفرد فوق البطانية العليا واثني طرفها لأسفل تحت الجميع ثم ثبت الأطراف بواسطة الدبابيس .

عند النوم ادخل بجسمك بين طيات البطانية العليا ، وبذلك تحصل على طبقتين أسفل منك وطبقتين أعلاك .

طريقة عمل كيس النوم : ويكون باتباع الآتي :

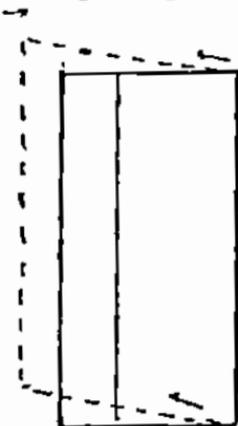
(أ) فرد البطانية على الأرض ثم اطو أحد أطرافها طولياً حتى المنتصف

شكل (٨) .



شكل (٨)

(ب) اطو الطرف الآخر فوق الطرف الأول وبحيث يتجاوزه بحوالى ستة بوصات لتطوى هذه الزيادة أسفل الغطاء وتثبت بواسطة الدبابيس شكل (٩) .



شكل (٩) اطو الأطراف السفلية وثبتها بواسطة الدبابيس

وبذلك يصبح هناك ثلاث طبقات من الغطاء فوق بعضها وطريقة الاستعمال تكون بأن تزلق جسمك بلطف بين طبقات الغطاء بحيث يكون ظهرك على طبقتين منه بينما تكون الطبقة الثالثة فوق صدرك .

إذا كانت البطانية رقيقة فإنه يمكن استخدام نفس الطريقة باستعمال بطانيتين وبذلك يمكن الحصول على كيس نوم أفضل ويتيح دفئا أكثر لأن الهواء المتواجد بين الغطائين (وهو موصل غير جيد) سوف يحفظ الجسم في حالة دفء أكثر تماماً كما هو الحال بالنسبة للخيمة ذات المظلة التي تعمل بمثابة تكييف صيفاً وشتاءً .

١٠ - تفتيش الخيام ليلا

عقب التوجه للنوم يقوم العرفاء بالمرور على الخيام للتأكد من أن كل فرد قد ارتدى منامته إذ أنه غير مسموح لأى فرد بأن ينام بملابسه الكشفية ، وللتأكد من راحة الجميع فالنوم المريح والراحة التامة مع الابتسامة المشرقة عقب تعب اليوم المحبب هو لذة حياة الخلاء .

وليحرص كل فرد على عدم الكلام أو الضحك لكى يوفر أكبر قدر من الهدوء .

١١ - حراسة المخيم

تكن الحراسة فى المخيم بالتناوب حسب نظام دقيق يضطلع بوضعه قائد المخيم ، ويقوم بالحراسة كشاف واحد أو أكثر بحسب تعداد الخيام وسعة المخيم وعدد المقيمين فيه - وعلى أن يوضع فانوس فى منتصف المخيم ويكون مضاءً طول الليل .

وللحراسة تأثير كبير على نفس الفتى فهى تبعث فيه الاعتزاز بالنفس والثقة بها وخاصة فى الليالى حالكة السواد والتي يغيب فيها القمر حيث يشعر القائم بها بعظم المسئولية الملقاة على عاتقه فيستشعر الشجاعة والقوة .

وواجبات الحارس هي :

أ - لا شك أن الجو داخل الخيمة أدفأ منه خارجها ولذلك يجب على النوبتجي قبل خروجه من الخيمة لاستلام نوبتيته أن يرتدى ملابس ثقيلة تحاشياً لإصابته بالبرد .

ب - يحمل الحارس معه عصاته الكشفية ، وصفارته ، وبطاريته .

ج - لا يجب أن تكون حركة الحارس منتظمة رتيبة بل عليه أن يخالف في خط سيره في كل مرة عن الأخرى .

د - تكون خطواته أثناء السير خفيفة حتى لا تسبب الإزعاج للنيام ، مع الاحتراس من حبال الخيام.

هـ - محظور على الحارس التخاطب مع أحد خارج المخيم ، أو مع أحد زملائه إلا للضرورة القصوى وبصوت خافت .

و - عند سماعه أنين أو سعال من أحد الخيام يجب عليه الإبلاغ عن ذلك في الصباح لفحص هذا الكشاف ومعالجته .

ز - عليه إيقاظ من يليه في الحراسة بلطف وهدوء ، وأن يكرر إيقاظه مرة ثانية وثالثة إذا لم يستيقظ بنفس اللطف والهدوء ، ولا يجب عليه مغادرة مكانه في الحراسة قبل حضور الآخر واستلام النوبة منه ولو انتهت مدة حراسته .

ح - على القائد تحديد «كلمة سر الليل» قبل بدء الحراسة وتبليغها سراً للحارس الأول الذي عليه تبليغها للثاني عند استلامه النوبة وبصفة سرية.

ط - يجب منع كائن من كان من الدخول أو الخروج من المخيم إلا بإذن من قائد المخيم .

ي - يجب عليه أن يمنع الكلام والضحك بعد إطفاء الأنوار والإنان بالنوم ، وعليه تبليغ أية مخالفة للقائد في الصباح .

١٢ - الاستيقاظ

يستيقظ الفتیان صباحاً مبكرين بمجرد سماعهم لصوت البروجى أو إشارة الاستيقاظ ليغتسلوا ويؤدوا الفريضة نحو الله ثم يرتدون ملابس الرياضة لممارسة تداريب الصباح ، ثم يعودون لتهووية الأمتعة والخيام وتعريضها لأشعة الشمس . يقوم عريف الطليعة بتوزيع الأعمال على أفراد طليعته بحيث يكون لكل منهم عمل يؤديه كتهوية الخيام ونظافة المكان وإعداد طعام الإفطار إلى غير ذلك .

١٣ - التفتيش

عقب تناول الإفطار ونظافة الأواني تستعد الطلائع للتفتيش الذى يجب أن يكون فى منتهى الدقة إذ لا ينبغى إغفال أية ملاحظة مهما صوّلت فإن مثل هذا الإجراء سوف يحدو بالفتى لأن يكون أشد حرصاً وأكثر انتباهاً فى المرات القادمة ، ويراعى ما يأتى عند التفتيش :

أ - إخراج كل ما فى الخيمة من متاع للتهوية إذا ما كان الجو صحواً وإلا فإنه يبقى داخلها .

ب - فتح أبواب الخيمة ورفع جوانبها وفتح نوافذها إذا كانت ذات نوافذ .

ج - عدم ربط أى حبل بين قائمى الخيمة لاستعماله كمنشر للملابس .

د - عدم وضع أى شىء فى جيوب الخيمة الداخلية .

هـ - تفرد فرشة الأرضية بحيث تواجه العلم مراعاة أن تكون قمته بالقرب من وتد حبل الخيمة الأمامى .

و - وضع حقيبة الظهر (الجربندية) عند الفرشة ، ويمكن وضع الملابس النظيفة داخلها أما الندية فيجب نشرها وتهويتها .

ز - تطوى البطاطين بعناية وتوضع فى منتصف فرشة الأرضية .

ح - توضع الأحذية والصنادل عند نهاية الفرشة (جميع المصنوعات الجلدية توضع فى مكان ظليل حتى لا تتلف من تعرضها للشمس) .

يشمل التفتيش تهوية الخيام والنظافة والنماذج والمطبخ والزى .

١٤ - تحية العلم

بعد التفتيش تصطف الطلائع على شكل حدوة أو مربع ناقص ضلع حول العلم ويقف القائد ومساعدوه فى فتحة الحدوة ، ثم يقوم الدورى بنشر العلم .

بعد تحية العلم والتهاتف للجمهوريه ثلاثاً ، يعود الدورى إلى الحدوة أو المربع ثم تعلن على الجميع نتيجة التفتيش والملاحظات التى وجدت حتى يمكن تفاديها وتحاشيها مستقبلاً . ثم تتلى عليهم تعليمات وأوامر اليوم وأخيراً يلقي للقائد كلمته الصباحية التوجيهية .

١٥ - نشاط الصباح

عقب تحية العلم والانصراف من ساحة العلم بواسطة العرفاء ، تبدأ الطلائع فى ممارسة نشاطها اليومى طبقاً للبرنامج الموضوع للمخيم وبحسب التوقيت المحدد فيه .

١٦ - الفروض الدينية

يجب مراعاة مواقيت الصلاة فى برنامج المخيم ، وعلى كل كشاف أن يقوم بأداء فروضه الدينية ، وللقائد دور هام لإعطاء القدوة الطيبة والأسوة الحسنة .

١٧ - الغداء

ينبغى أن تكون وجبة الغداء بسيطة وسهلة وألاً تتطلب من الوقت فى إعدادها أكثر من ساعة ، ويراعى فيها احتوائها على الفيتامينات التى يحتاجها الجسم .

وبعد الغداء يبادر الفتيان بغسل الأواني لتكون المعدة للحزم عند الرحيل .

١٨ - الراحة

يجب أن يشمل البرنامج فترة إجبارية للراحة عقب الانتهاء من الغداء ، وحيث يبدأ نشاط بعد الظهر وقد استرد الفتيان نشاطهم وحيويتهم .

١٩ - نشاط بعد الظهر

كقاعدة عامة يجب أن يختلف نشاط بعد الظهر عن نشاط الصباح ، ويتوقف ممارسة هذا النشاط على مقدار الزمن المتبقى للمخيم والذي يرتبط بالموعد المحدد للعودة .

٢٠ - مغادرة المكان

وهنا يجب مراعاة ما يأتي :

- أ - تنظيف الأدوات العامة وترتيبها وحزمها .
- ب - ترتيب الأدوات الشخصية داخل حقيبة الظهر بعد مراجعتها على القائمة التي يحملها الكشاف لكي لا ينسى شيئاً .
- ج - التخلص من جميع الفضلات بحرقها أو ردمها .
- د - إزالة أي أثر في أرض المخيم من حفر وغيرها حتى آثار الأوتاد .
- هـ - توزيع ما تبقى من المؤن الغذائية إلى الفقراء من أهالي الجهة .
- و - يصطف الأفراد جميعاً صفّاً واحداً ثم يسرون دفعة واحدة مخترقين أرض المخيم بحثاً عما قد يوجد من أدوات عامة أو خاصة مفقودة .
- ز - يجب ترك أرض المخيم أحسن حالاً مما كانت عليه قبل إقامة المخيم فبذلك تكسب حركة الكشاف دعابة طيبة .
- ح - شكر كل من أسدى خدمة للمخيم .

- ط - تصطف الطلائع حول العلم لتحيطه قبل خفضه إيدانًا بانتهاء المخيم .
- ى - يقوم القائد بالتفتيش الأخير وإصدار تعليماته ثم الإذن بالأمر بالتحرك فى طريق العودة .

٢١ - بعد العودة

ينبغى إعداد تقرير موجز ومُرَكِّز يتضمن أهم التفاصيل وما يجب أن يوضع فى الاعتبار فى المرات القادمة نتيجة لنا صادفته هذه الرحلة من صعاب وعقبات ، مع ذكر الاقتراحات الواجب مراعاتها مستقبلاً لتفادى ذلك ولكى تكون بمثابة عوامل مساعدة على إنجاح المخيم المقبل مثلاً :

صلاحية الموقع وملاءمته للتدريب - وسائل التدريب وهل استنفدت أغراضها - أعمال الطلائع ومدى استجابتها وإجادتها - وجبات الطعام وهل كانت بالقدر الكافى - قيمة الاشتراك وهل يزداد أو يخفض - الطهو وهل كان بحالة جيدة ، ما هى الخبرات التى كانت تفتقر إليها الفرقة التى يجب التركيز عليها وتقويتها . . إلى غير ذلك ويجب أن تتم كل هذه الأبحاث وهذه الملاحظات فور الانتهاء من الرحلة حيث تكون الذاكرة لا زالت منتعشة فلا تضيع أية ملحوظة نتيجة السهو أو النسيان ، فقد تسقط ملاحظة على قدر كبير من الأهمية .

طريقة إقامة المخيم

توجد هناك طريقتان لتوزيع الخيام بالمخيم :

الطريقة الأولى :

أن تكون خيام كل طليعة وحدة مستقلة بعيدة عن غيرها ما أمكن (وهذا يتوقف على سعة المكان) وتتولى كل طليعة أمر نفسها، معتمدة على نفسها فى كل شئونها الخاصة ، وفيما عدا ذلك تشترك الفرقة كلها معاً فى نشاط عام وفق

نظام الطلائع وحسب برنامج الخيم فى ساحة تتوسط خيام الطلائع حيث يرفع صارى العلم .
وتعتبر هذه الطريقة هى الأفضل .

الطريقة الثانية :

أن تكون الخيام جميعا على شكل حدوة أو مربع ناقص ضلع حول صارى العلم وتكون أبواب الخيام متجهة جميعها نحو صارى العلم ولهذه الطريقة عيبان :

١ - فى الأراضى المنحدرة تكون أرضية الخيام غير مستوية مما يؤدي إلى نوم شاغليها على هيئة غير طبيعية وغير مريحة .

٢ - ستكون نصف الخيام فقط معرضة للهواء - إلا أنه يمكن التغلب على هذا العيب بجعل أبواب الخيام جميعها فى اتجاه واحد وهو عكس اتجاه الريح .

وفى هذا لنظام تكون خيمة القائد وخيمتا الإسعاف والمخزن بالقرب من صارى العلم ، أو فى طرف المخيم (شكل ١١) .

دورات المياه :

المرافق الصحية من الأمور الهامة فى المخيم ولذا يجب اتباع ما يلى حيالها :

١ - أن يكون موقعها بعيدا عن المخيم بما لا يقل عن ٥٠ مترا وعن مياه الشرب بما لا يقل عن ٧٠ مترا وعلى أن تكون تحت الريح بالنسبة لكليهما .

٢ - يكون عمق الحفرة حوالى المتر ولا يقل عن ٦٠ سم ويكون قطرها ٣٥ سم .

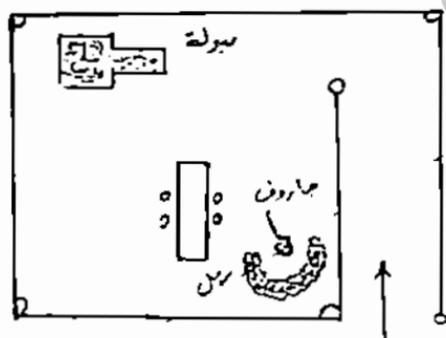
٣ - توضع إلى جوانب الحفرة كتل خشبية أو أحجار مفلطحة لإسناد القدمين عليها عند الاستعمال .

٤ - تردم الحفرة إذا امتلأت للنصف ثم يحفر غيرها بعيدا عنها .



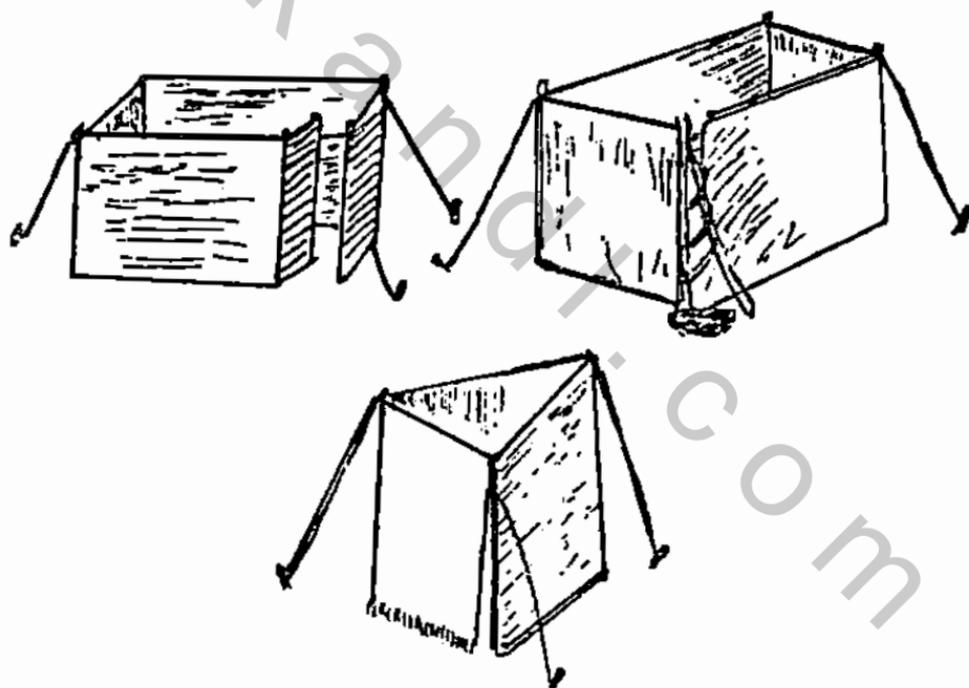
شكل (١١)

- ٥ - تكون الأتربة الناتجة عن الحفر بجوار الحفرة لاستعمالها في الردم بعد قضاء الحاجة في كل مرة منعاً للذباب والبعوض .
- ٦ - يجب أن تغطي الحفرة في حالة عدم الاستعمال .
- ٧ - عمل مبوطة بجانب الحفرة عبارة عن حفرة غير عميقة مبطنه بالأحجار لها مجرى جانبي (شكل ١٢) .



(شكل ١٢)

- ٨ - إحاطة دورة المياه بساتر من القماش أو الخيش بحيث ترتفع حوائطه عن الأرض بمقدار ٢٠ سم للتهوية في حين يكون ارتفاع الساتر حوالى ١٨٠ سم .
- ٩ - توضع المطهرات كالجير الحى والفنيك فى مكان يسهل من استعمالها .
- ١٠ - يجب أن يكون عدد الحفر متناسباً وعدد الكشافين (مرحاض ومبولة لكل ١٥ كشافاً) .
- ١١ - تضاء دورة المياه والطريق الموصل إليها طول الليل .
- ١٢ - تردم الحفرة عقب انتهاء المخيم (شكل ١٣) .



(شكل ١٣) أنواع مختلفة من دورات المياه

المطبخ

المطبخ من أهم عوامل نجاح المخيم ،وقلما يخلو منه مخيم ولذلك كان من الواجب توجيه قدر كبير من العناية به وبنظافته مراعاة لصحة الكشّافين ولضمان عدم تسرب الأقدار والجراثيم إلى الأطعمة ، ويراعى ما يأتى بالنسبة له :

١- أن يكون قريباً من الماء .

٢- أن يكون تحت الريح حتى لا تتعرض الخيام للدخان والشرر المتطاير منه.

٣- أن يكون فى مكان به مأوى أو يمكن إقامة مظلة مأوى ، ويجب أن يكون موضع المظلة فى مكان مناسب ، والمظلة لازمة سواء كان ذلك صيفاً أو شتاءً.

٤- أن يكون بعيداً بمسافة معقولة عن دورات المياه وحضر القاذورات ومواقد الإباداة.

٥- يجب أن يكون نظيفاً خالياً من الفضلات التى تجذب الذباب والحشرات وهذا يستلزم إبادتها بحرقها أو دفنها .

٦- يجب أن يكون الطاهى على قدر كبير من النظافة وخاصة بالنسبة لأظافر يديه .

٧- حرق ثم سحق ودفن المعلبات الفارغة ، لأنه بتركها على الأرض تجذب الذباب والبعوض والحشرات الأخرى كما قد تسبب فى حدوث حوادث للأفراد.

حفرة المياه والفضلات

يجب الحذر من إلقاء المياه حيثما اتفق فالأرض لن تتشربها جميعاً وسيظل بعضها زبداً فوق سطح الأرض ، الأمر الذى يجذب إليه الذباب ، ولذلك يراعى الآتى :

١- إعداد حفرة للقاذورات لا تبعد كثيراً عن المطبخ وفى حجم الجردل الكبير على أن تكون هذه الحفرة مغطاة دائماً بغطاء من الخشب أو السلك أو من غصون الأشجار .

٢- إعداد حفر لتصريف مياه الغسيل ، وتستعمل لتصريف المياه الناتجة عن غسل الخضراوات وغير ذلك من الأطعمة وكذلك مياه غسل أواني الطهو .

٣- إعداد فرن حرق الفضلات ويسمى «موقد الإبادة» ويستعاض عنه بدلاً من حفرة القاذورات ، ويستعمل لإبادة الفضلات والمهملات والتخلص منها أولاً بأول ويوماً بيوم بحرقها فيه ويجب أن يكون بعيداً عن المخيم وفى مكان لا يصل منه الدخان إلى المخيم . وهو يصنع عادة من الطوب أو قوالب من الأحجار ويكون على شكل دائرى وبارتفاع من ٦٠ : ٩٠ سم فوق سطح الأرض .

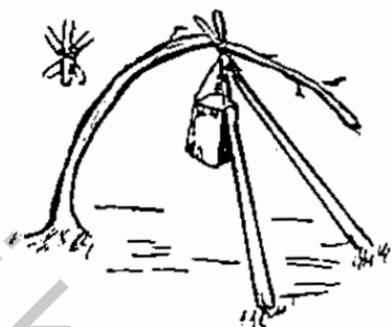
٤ إعداد سلة للأوراق المهملة وتصنع من أغصان الشجر الرقيقة الخضراء .

المخزن

من أهم ما يجب أن يعنى به هو مخزن المخيم وطريقة حفظ الأطعمة والمأكولات بطريقة صحية بعيداً عن الأتربة والحشرات والهوام ، فتخزين المواد التموينية بالمخيم مشكلة تعد من أخطر المشاكل التى يجب أن توضع فى الحسبان والتى يجب أن تحظى بقسط كبير من العناية إذا لا يجب تركها على الأرض أو فى خيمة رديئة التهوية . وأحسن الوسائل لحفظها بتعليقها فى مكان مرتفع .

ومن طرق التعليق المستحبة استخدام العصى مع إحدى الشجيرات ، ويكون ذلك بثنى الشجيرة وربطها بعصاتين (على شكل سببية) (شكل ١٤) .

ثم يعلق صندوق مواد التموين فى المنتصف وبهذه الطريقة يمكن رفع وحفظ الصندوق حسب الحاجة بتحريك العصاتين ، ويراعى تغطية الشجيرة بفرشة أرضية فى حالتى الحرارة الشديدة للشمس أو هطول الأمطار.



شكل (١٤)

ويراعى فى المخزن :

(١) النظافة التامة .

(٢) حسن الترتيب والنظام .

(٣) وضع المواد التموينية كالسكر وما شابهه فى أكياس لا ينفذ منها الماء .

(٤) تغطية جميع الأوعية المفتوحة المعرضة للجو .

(٥) تحفظ اللحوم بتعليقها فى الهواء فى قطع من الشاش المبلول حتى تظل

طازجة ويجب تهوية خيمة المخزن يوميا لتدخلها الشمس فترة من الوقت ثم يعاد غلقها .

الإسعافات بالمخيم

الإصابة فى المخيم امر محتمل بل وقد لا يخلو مخيم من حدوث إصابة أو أكثر فيه ، ولذا كان من الواجب الاهتمام التام بناحية الإسعاف الأولى ، فتجهز خيمة خاصة وتكون معدة بكافة وسائل الإسعاف الأولى وعلى أن يشرف عليها كشاف حائز لشارة المسعف .

محتويات شنطة الأسعاف

صبغة يود - ميكروكروم - ليزول أو ديتول - كحول نقي - بوريك - روح
نوشادر - بوردة سلفا - مرهم اكتيول إسبرين نوفالجين - حبوب ملينة -
أنتروفيوفورم - قطرة للعين - ماء جير للحروق - مشرط - مقص - جفت -
قطن طبي - شاش معقم - أربطة شاش مقاسات بلاستر - جبانر مقاسات
عدد من الرباط الثلث .

نقاط هامة يجب مراعاتها في المخيم

- ١- نجاح وبهجة المخيم تتوقف على الرحلة الخفيفة المناسبة .
- ٢- لا تجلس أو ترقد على الأرض العراء فمعظم أمراض المخيم بسبب ذلك .
- ٣- لكي تحتفظ بالماء بارداً في القارورة ، لِفَ قماشاً مبللاً حولها وانزع السدادة.
- ٤- عند الظمأ وعدم وجود ماء ضع حصة صغيرة من الزلط الأملس في فمك،
إنها سوف تفي بالغرض.
- ٥- لكي تتجنب أمراض المخيم ، احتفظ بأمعانك نظيفة ورأسك باردة وأقدامك
جافة.
- ٦- إذا ابتلت ملابسك ولم يكن لديك غيار لها فاخلعها واعتصرها ثم ارتديها
ثانية واستمر في الحركة وبذلك تتحاشى أن تصاب بالبرد .
- ٧- إذا ابتل باطن حذائك فسحّن بعض الحصيات ثم ضعها داخل الحذاء ثم رج
الحذاء مرة بعد كل برهة .
- ٨- لتدفئة خيمتك مساء ، املاً جردلاً بأحجار ساخنة وادخل الجردل داخل
الخيمة .
- ٩- عند غسل أشياء صوف مثل قميص صوف مثلاً فلا تعصره بل علّقه مبلولاً
وبذلك لا ينكمش أو يتقلص .
- ١٠- الشواخص التي تكون قريبة من باب خيمتك يجب أن تكون بيضاء أو
تطلى باللون الأبيض حتى يمكن رؤيتها في الظلام .